

90 قاعدة : الأمر بالشيء نهي عن ضده ، مع التطبيقات والتمارين

عبدالله منكابو

وصلنا الى قاعدة الامر بشيء معين آآ نهي عن ضده ان كان له ضد واحد وعن جميع اضاده ان كان له عدة اجداد. وهذه القاعدة
بالتفصيل والا فيقال فيها احيانا - 00:00:01

الامر بالشيء نهي عنه ضده اه من خلال نص القاعدة نقول الامر الشيء قد يكون له ضد واحد وقد يكون له عدة عباد فما له ضد واحد
مثل الايمان والكفر الايمان ضده - 00:00:13

الكفر بمعنى انه لا يمكن يكون عندنا انسان في الدنيا ما هو مؤمن ولا كافر. اما ان يكون الانسان مؤمنا واما ان يكون كافر هو الذي
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - 00:00:30

فالايامن له ضد واحد وهو الكفر فالامر بالايامن يستلزم النهي عن الكفر قوله جل وعلا امنوا بالله ورسوله يصح ان يقول المفسر هذه
الآلية امر للناس بالايامن ونهي لهم عن الكفر - 00:00:44

امر لهم بالايامن واضحة. امنوا هذا امر يقتضي وجوب الايمان لكن من اين اخذنا ونهي لهم عن الكفر والامر بالشيء ان كان له ضد
واحد فهو نهي عن فهو نهي عن ضدي هذا فالامر بالايامن - 00:01:01

الايامن نهي عن الكفر. الامر بالحركة نهي عن السكون لان الحركة والسكون آآ الحركة ليس لها الا بد واحد وهو السكون واما ان كان
للشيء عدة اقداد فالامر بالشيء نهي عن جميع اضداده - 00:01:17

ومثاله القيام ما هو ضد القيم الجلوس والاستلقاء والاضطجاع والركوع والسبود جميع الهيئات غير هيئة القيام كلها اضداد فالامر
بالقيام هو نهي عن الجلوس ونهي عن الاستلقاء ونهي عن الاضطجاع. اذا قيل مثلا لك قم اثناء الدرس فهذا نهي عن الجلوس
والاستلقاء والاضطجاع والركوع والسبود وجميع الهيئات. لماذا - 00:01:35

لانك لن تتمكن من الاتصال بهذا المأمور وهو القيمة الا بخروجك عن جميع الاحوال الاخرى. لن تستطيع ان تفعل المأمور الا
بتترك جميع اضداده فالامر بالشيء ان كان له عدة ارادات - 00:02:07

فهو الامر بالشيء ان كان له عدة رداد فهو نهي عن جميع اضاده طيب وقولنا هنا في القاعدة الامر بشيء معين كلمة معين هذا قيد مهم
ليخرج الامر المخير الامر المخير مثل خصال الكفارة - 00:02:25

يؤمر الانسان مثلا بواحد من ثلاث خصال في كفارة اليدين وفي فدية الاذى مثلا فدية من صيام او صدقة او نسك. فالامر بالصيام
ليس نهيا عن آآ الصدقة او عن النسك - 00:02:44

فالكلام هنا عن الامر المعين وليس المخير وقد نبه على هذا الامر وابن الحاجب رحمهما الله طيب الامر الامر يقتضي الامر بالشيء
نهي عن ضده. السؤال الامر بالشيء نهي عن ضده - 00:02:58

نهي تحريم ولا نهي كراهة الامر بالايامن نهي عن الكفر نهي ايش نهي تحريم. طب هل دائما الامر بالشيء نهي المعمود نهي عن التحرير
الجواب لا اذا الامر بالشيء ان كان امرا للوجوب - 00:03:12

فهو نهي عن ضده نهي تحريم وان كان الامر بالشيء للاستحباب فهو نهي عن ضده نهيا تراها لان الامر للوجوب فيه الالزام فيكون نهي
عن ضده نهيا ملزما صار محرم - 00:03:31

والامر للستحباب ليس فيه الزم والامر لا على وجه الالزام فيكون نهيا عن ضده نهيا لا على وجه الالزام فيكون النهي للكراهة ناخد
الامثلة قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. الامر في قوله جل وعلا وقوموا لله قانتين -

يعني قوموا لله قانتين ساكتين لا يتكلم الانسان في اثناء الصلاة هذا الامر الامر بالصلاحة مع السكوت نهي عن ايش ها نهي عن الكلام في الصلاة فنقول هذا الامر امر بالسكوت - [00:04:08](#)

ونهى عن الكلام ولذلك زيد بن ارقب رضي الله عنه ماذا يقول يقول كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة هذا كان في اول الاسلام - [00:04:27](#)

ممکن في اثناء الصلاة يسأل کم باقی على الدرس ومتى الغداء؟ هذا في اول امر ما في شيء قال حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال زيد فامروا بالسكوت ونهينا عن الكلام - [00:04:39](#)

وهذا من الصحابي تطبيق لقاعدة الامر بالشيء نهي عن ضده لان الاية فيها الامر بالسكوت لكن من وبين اخذنا النهي عن الكلام طيب من هذه القاعدة الامر بالشيء نهي عن ضده - [00:04:54](#)

طيب مثل اخر قوله جل وعلا وانكحوا الياما منكم والصالحين من عبادکم وامائكم انكحوا الياما منکم انكحوا هذا امر بالتزویج من يطبق لي القاعدة الامر بالتزویج نهي عن العضل نهي عن العدل. هذه صورة - [00:05:09](#)

ونھينا ايضا عن التفريط العضل هو ان يمنع الولي الخاطب الكفو الذي رظيته المرأة. هذا العضل لكن ايضا يشمل ما هو اوسع من ذلك كالتفريط في التزویج. قال ابن الجزير رحمه الله - [00:05:31](#)

والخطاب هنا للاولياء والحكام امرهم الله بتزویج الياما فاقتضى ذلك النهي عن عضلهن من التزویج الاحظ ان ابن جزير رحمه الله في تفسيره اعمل هذه القاعدة الامر بالشيء نهي عن ضده. قال هذا امر بالتزویج وفيه نهي عن - [00:05:46](#)

عن العضل فلو قال قائل الاية ما فيها غير الامر فمن این جاء ابن جزير رحمه الله بالنهي؟ نقول من قاعدة الامر بالشيء نهي عن ضده - [00:06:05](#)